

مستشار "ترامب" السابق يكشف تخطيط دول الحصار لاحتلال قطر

محمد عبدا

قال "ستيف بانون" كبير مستشاري الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" للشؤون الاستراتيجية سابقا، إن خطة دول الحصار لاحتلال قطر كانت جاهزة، خلال القمة الإسلامية الأمريكية التي عقدت بالرياض في مايو/أيار 2017.

وذكر "بانون"، خلال جلسة له في معهد "هيدسون" الأمريكي، أنه كان مطلعاً على الخطة التي دبرتها الإمارات ومصر والسعودية ضد دولة قطر.

وأضاف: "كان يُنظر إلى القمة الإسلامية في الرياض على أنها فرصة للاستيلاء على قطر عوضاً عن حل الأزمة"، مبيّناً أنه "كان ينبغي محاسبة قطر على دعمها للإخوان وحماس وعلاقتها بتركيا وإيران"، على حد قوله.

وتابع قائلاً: "بالنظر إلى الأشخاص الذين كانوا بجانبنا خلال القمة، وعلى الرغم من كوني لست خبيراً في العلاقات الخارجية، لكنني أدركت حينها أن الإمارات ومصر والسعودية كانت لديها خطة محكمة ضد قطر".

من جهته، شن السفير القطري لدى كرواتيا "ناصر بن حمد آل خليفة" هجوما حادا على دول الحصار، مؤكداً أن السعودية والإمارات باتا أخطر على دول الخليج وشعوبها من (إسرائيل) وإيران.

وقال "آل خليفة" في سلسلة تغريدات له عبر حسابه في "تويتر": "اعترافات مستشار ترامب السابق ستيف بانون بنية السعودية والإمارات ومصر احتلال قطر بعد زيارة ترامب للسعودية تكشف حقارة وحماقة وإجرام مسؤولي الدول الثلاث.. ماذا تركوا لصدام حسين بعد غزو الكويت التي دافعوا عنها؟.. النظام السعودي والإماراتي أخطر على دول الخليج وشعوبها من إيران و(إسرائيل)".

وأضاف في تغريدة أخرى: "أغبياء الإمارات والبحرين! هل تعتقدون أنكم في منأى عن احتلال سعودي طالم، لو نجحت خطتكم مع أغبياء الرياض في احتلال قطر؟.. من حق شعوبكم التخلص منكم! لماذا لم تتعلموا من الكويت وسلطنة عمان يا أغبياء الخليج؟ ألم تكن جحافل الوهابية تدمر مدن أجدادكم؟".

واعتبر السفير القطري أن "السعودية أصبحت مرضا مستأصلا يجب على كل العرب الابتعاد عنها لأنها تدار بعقلية أطفال.. لا قيمة لحياة البشر فيها ولا كرامتهم.. بعد اعترافات ستيف بانون وجب كشف غباء سياسات السعودية وجهل وإجرام قادتها.. مستشار ترامب فضح الأغبياء".

وأدرف قائلا:

لن اعتذر عن الذين فكرو ولو سحنة باحتلال قطر! اصحاب ذلك التفكير هم نفس عقلية صدام حسين عندما غزى الكويت التي دعمت العراق خلال حربه المجنونه ضد ايران ودعمته سياسيا واقتصاديا وكان جزاء الكويت احتلالها وتدميرها وقتل خيرة ابناءؤها وبناتها واليوم سعودي واماراتي ومعهم غبي مصر نفس التفكير

وهذه ليست المرة الأولى التي يتم الإعلان فيها عن وجود مخطط لغزو قطر؛ ففي سبتمبر/أيلول 2017 قال أمير الكويت الشيخ "صباح الأحمد الصباح"، في مؤتمر صحفي مع الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" بالبيت الأبيض: إنه "تم تجاوز الخيار العسكري لحل الأزمة".

كما سبق أن ذكرت صحيفة "Intercept" في أغسطس/آب الماضي، أن وزير الخارجية الأمريكي السابق "ريكس تيلرسون"، أوقف خطة سرية قادتها السعودية ودعمتها الإمارات وكانت تخص اجتياح قطر وغزوها عمليا.

وحض "تيلرسون" حسب الصحيفة، وزير الدفاع الأمريكي "جيمس ماتيس"، على الاتصال بالمسؤولين العسكريين في السعودية ليوضح لهم مخاطر مثل هذا التدخل، لا سيما أن قطر تستضيف على أراضيها قاعدة "العديد" التي تضم نحو 11 ألف عسكري أمريكي.

المصدر | الخليج الجديد